السؤال او يقال تقدير الخبر يوجب حذف الجملة وتقدير الفعل يوجب حذف شطرها والتقليل في
الحذف اولى وليبك واو الكافية لعطف مثال على مثال لا واو البيت وهو في مرثية يزيد بن نهشل
في بحر الطويل على قبض فعولن ومفاعيلن في المصراع الاول وقبض فعولن في ابتداء المصراع الثاني
ويزيد مفعول ما لم يسم فاعله قوله ليبك ضارع اي عاجز وهو فاعل الفعل المحذوف اي يبكيه
ضارع بقرينة السؤال المقدر وهو من يبكيه لخصومة الذم بمعنى الوقت اي وقت خصومة او لاعلة
ان اريد خصومة غيره اياه وفيه ومختبط وهو سائل العطاء من غير وسيلة مما تطيح الطوائح متعلق
بليبك اي ليبك يزيد من اجل الهلاك المهلكات يزيد اي مختبط اي يبكيه مختبط من اجل اهلاك
المهلكات ماله لانه كان ظهير الضارعين ومعين الضعفاء ومعطف السائلين المختبطين
ووجوبا عطف على جوازا اي حذفا واجبا في مثل تركيب وان احد من المشركين استجارك تقديره
وان استجارك احد من المشركين استجارك اي يجب الحذف في كل ما فسر فيه المحذوف لئلا يلزم
الجمع بين المفسر والمفسر فان قيل قد يلزم كما في المفسر باي وان وعطف البيان قيل ذلك تفسير المعنى
وهذا تفسير المحذوف وصح الجمع بين المفسر والمفسر ثمه ولم يصح هنا لانه يلزم الجمع لا يبقى المفسر
زائدا ولا يكون هذا تفسير المحذوف وقد يحذفان اي الفعل والفاعل في مثل اي نظير نعم مقولة
او معمولة لمن قال اقام زيد مفعول قال فقوله نعم اي قام زيد فان نعم دالة لتصديق ما سبق
عليه وحذف الجملة هنا جائز لا واجب ونعم قرينة له لا سادة مسد الجملة واذا تنازع اذا شرط
اي قصد اذا توجه الفعلان الى اسم واحد وهذا في القلب واما بعد التركيب فلا تنازع اذ كل يستوفي
معموله من مضمر او محذوفا ومذكور وهذا شروع في حكم آخر للفاعل وهو اضماره عند التنازع و
ذكر ساير احكام التنازع استطرادا الفعلان فاعل تنازع والفعلان بيان اقل ما يتحقق فيه
وجود التنازع ولا يختص التنازع بالفعلين فانه قد يوجد التنازع في اكثر من الفعلين نحو ما جاء في
الصلوة المأثورة كما صليت وسلمت وباركت ورحمت وترحمت على ابرهيم وذكر الفعلين لا صالة
الفعل في العمل اذ التنازع لا يختص بالفعلين بل يجري في غيرهما نحو زيد ضارب ومكرم عمرا او مكرم

تنازع الفعلان

سرعف

٢

وشريف ابوه ظاهرا مفعول تنازع من باب تجاذبنا الثوب قيد بالظاهر لانهما اذا تنازعا مضمرا
يلحق بما يليه وليس فيه جواز اعمال كل منهما بعدهما صفة ظاهرا اي ظاهرا واقعا بعدهما اذ المقدم او
المتوسط ملحق بالاول يستحقه هو قبل التكلم بالثاني فلا يكون له فيه مجال تنازع فلا يكون من هذا
الباب فقد يكون اي التنازع جزاء الشرط او الجزاء محذوف والتقدير واذا تنازع الفعلان ظاهرا
بعدهما جاز اعمال كل منهما او جزاء الشرط قوله فان اعملت الثاني في الفاعلية اي واقعا في فاعلية
الاسم الظاهر اي كونه فاعلا نحو ضربني واكرمني زيد وفي المفعولية اي مفعولية اسم الظاهر
اي كونه مفعولا نحو ضربت واكرمت زيدا او في الفاعلية والمفعولية اي فاعلية الاسم الظاهر
ومفعوليته معا بان يقتضي احد الفعلين الفاعلية والاخر المفعولية مختلفين خبر كان المحذوف
اي كانا مختلفين عملا احدهما رافع والثاني ناصب نحو ضربني واكرمت زيدا او حال من الفعلين
المفهومين عن الضمير في فقد يكون العامل في قوله وفي الفاعلية والمفعولية بواسطة العطف
اي فقد يكون تنازع الفعلين مختلفين في الفاعلية والمفعولية والحال لا يصح ان يكون عامله معنويا
معنى ما من الكلام من حيث المعنى وليس من اعمال الضمير فاعرف ويختار البصريون اي نحاة
البصرة والاختلاف في الاختيار والاولوية دون الجواز والجملة عطف على الجزاء المحذوف
اذا تنازع الفعلان ظاهرا بعدهما يجوز اعمال كل منهما ويختار البصريون اعمال الثاني اي
اعمال الفعل الثاني ويجوز اعمال الاول لانه اقرب الطالبين الى المطلوب فهو على اخرة اقدم
وللزوم الفصل على تقدير اعمال الاول ولاستفاضة الاستعمال على ذلك في القرآن وكلام
الفصحاء منه قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه وآتوني افرغ عليه قطرا وقول الشاعر
وكمتا مدماة كأن متونها ۝ جرى فوقها واستشعرت لون مذهب ۝ وقوله قضى كل ذي دين
فوفى غريمه ۝ وعزة ممطول معنى غريمها ۝ اذ لو اعمل الاول لقيل اقرؤه واستشعرت
وفوفاه ومعنى هو لاختيار اضمار المفعول في الثاني عند اعمال الاول ووجوب ابراز الضمير في
صفة جرت على غير من هي له اذا لم يضمر عليها شرط التفسير بخلاف ممطول فانه وان جرى على غير

Copyright © King Saud University